

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ أَنْ بَنِي الْغَلْبَاءِ : حَيٌّ آخَرُ غَيْرَ بَنِي تَغْلِبَ . وفي المصباح : بنو تَغْلِبَ : حَيٌّ من مُشْرِكِي الْعَرَبِ طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجَزْيةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا بِاسْمِ الْجَزْيةِ وَصَالَحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ مُضَاعَفَةً وَيُروى أَنَّهُ قَالَ : هَاتُوهَا وَسَمُّوهَا مَا شِئْتُمْ . والنَّسَبُ إِلَيْهَا بِفَتْحِ اللَّامِ اسْتِحْشَاءً لِتَوَالِي الْكَسْرِ تَيْنَ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِيهِ حَرَفَيْنِ غَيْرَ مَكْسُورَيْنِ وَفَارَقَ النَّسَبُ إِلَى نَمِرٍ . قلت : والذي فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّ الْكَسْرَ هُوَ الْأَصْلُ وَهُوَ أَيْ تَغْلِبَ ابْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمِيٍّ ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلُهُمْ : تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ بْنِ نَمِرٍ هُوَ ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ كَقَوْلِهِمْ : تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَكَانَ وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ : إِذَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنْ يَمِينِي بِمَشْوَذٍ ... فغَيَّكَ مِنْ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةُ وَائِلِ ... وَرَدَّ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ وَتَغْلِبَ عَلَى بِلَادِ كَذَا : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا . وَالْأَغْلِبُ : الْأَسَدُ . الْأَغْلِبُ : شُعْرَاءُ وَرُجَّازُ أَرْدِيٍّ وَكَلْبِيٍّ وَعَجَلِيٍّ مِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ الثَّلَاثَةِ فَالْكَلْبِيُّ : اسْمُهُ بِشْرُ بْنُ حَرْزَمِ بْنِ خُثَيْمِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْأَرْدِيُّ : هُوَ ابْنُ نُبَاتَةَ وَهُمَا شَاعِرَانِ . وَيَغْلِبُ بْنُ كَلْبٍ الْحَضْرَمِيِّ كَيْضَرِ بْنِ وَكْدَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَمِرٍ الْحَضْرَمِيِّ . قلت : وَمِنْ وَلَدِ الْأَخِيرِ قَاضِي مِصْرَ أَبُو مُحَمَّدٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ يَغْلِبَ هَذَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَذِكْرُ ذَوِيهِ فِي بَسْمِ . وَغَلْبُونَ بِالْفَتْحِ وَغَالِبٌ وَغَلَابٌ كَسَحَابٍ وَغَلَابٌ مِثْلُ كَتَّانٍ وَغَلَابٌ مِثْلُ زُبَيْرٍ : أَسْمَاءٌ . فَمِنْ الْأَوَّلِ جَدُّ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَلْبُونَ الْمُقَرَّرِ الْمِصْرِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ السَّامِرِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الْخُزَاعِيُّ . وَالثَّانِي قَبِيلَةٌ مِنْ خَوْلَانَ إِلَى غَالِبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ مِنْ قُضَاعَةَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الْغَالِبِيُّ الشَّاعِرُ وَمُحَمَّدُ بْنُ نَمِرِ بْنِ غَالِبِ الْغَالِبِيِّ إِلَى جَدِّهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي : نَأَوَّلُنِي كِتَابَ الْأَلْفَاظِ لِيَعْقُوبَ بْنِ السَّكِّيتِ عَنْ ابْنِ

كَيْسَان عَنْ ثَعْلَب عَنْهُ . وَالثَّالِثُ سَيِّدٌ تَحْقِيقُهُ . وَالرَّابِعُ خَالِدُ بْنُ
غَلَّابِ الْقُرَشِيِّ الْبَصْرِيِّ . قَالَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي تَارِيخِ أَصْبِهَانٍ : لَهُ
صُحْبَةٌ . قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ وَلَكِنْ وَهَمَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ هُنَا
فَقَالَ : وَهُوَ جَدُّ الْغَلَّابِيِّينَ بِالْبَصْرَةِ . وَغَلَّابُ أُمُّهُ لِأَنَّ الصَّوَابَ التَّخْفِيفُ كَمَا
يَأْتِي . وَغَالِبُ ابْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ وَغَالِبُ بْنُ بَشْرِ الْأَسَدِيِّ وَغَالِبُ
بْنُ عَبْدِ الْكِنَانِيِّ : صَحَابِيُّونَ . غَلَّابُ كَقَطَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ
الْعَرَبِ مِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكُسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّيه مُجَرِّى زَيْنَبٍ . قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بَنُو غَلَّابٍ : هُمُ ابْنُو الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ الرَّشَاطِيُّ :
الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ النَّبَايَغَةُ بْنُ غَنْدِيٍّ ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ
بْنَ نَصْرٍ بْنَ مُعَاوِيَةَ أَهْلُ بَيْتِ بِالْبَصْرَةِ يُعْرَفُونَ بِبَنِي غَلَّابٍ وَغَلَّابٍ :
جَدَّةٌ لَهُمْ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : رَأَيْتُ بِخَطِّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ الْحَكَمِ : أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ غَلَّابُ ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ وَهَذَا
يُخَالِفُ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ . مِنْهُمْ غَسَّانُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَبَشَرُ ابْنُ
الْمُفَضَّلِ وَعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ زَكَرِيَّا بْنُ دِينَارِ الْغَلَابِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْبَنِ بْنِ رَجَاءٍ وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ : غَلَّابُ اسْمُ بَعْضِ أَجْدَادِهِ . وَغَالِبُ : عَ أَيُّ مَوْضِعٍ
نَخْلُ دُونَ مَصْرَ حَمَاهَا أَجَزَّ وَجَلَّ قَالَ كُنَيْدٌ رِعْزَةَ :